



تقويم تعليم اللغة العربية القائم على وسائل التعلم الإلكتروني من خلال تطبيق ممتاز (Mumtaz App) في منهاج الحق المتوسطة

Muhammad Irfan ^{*1}, Agus Salim ^{*2}, Isrun Abdurahman ^{*3}

¹ Sekolah Tinggi Agama Islam Minhajul Haq Purwakarta Indonesia

² Sekolah Tinggi Agama Islam Minhajul Haq Purwakarta Indonesia

³ Sekolah Tinggi Agama Islam Minhajul Haq Purwakarta Indonesia

e-mail: muhammad.irfan@staimh.ac.id, salimlangma45@staimh.ac.id, isrun.abdurahman@staimh.ac.id

Submitted: 02-01-2026 | Revised : 22-02-2026 | Accepted: 27-03-2026 | Published: 27-04-2026

ملخص البحث. لا ينفك التعلم عن التقييم بأي حال، ومع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا، ظهرت وسائل متنوعة لتطبيق هذا التقييم. ويُعد التعلم الإلكتروني الاستجابة الأمثل لهذه الطفرة التقنية، حيث أصبحت أساليب التعلم المعتمدة على التكنولوجيا ضرورة ملحة. تستهدف هذه الدراسة تقييم فعالية استخدام تطبيق ممتاز (Mumtaz App) في تعليم اللغة العربية بمدرسة منهاج الحق المتوسطة الإسلامية. ومن خلال المنهج النوعي الوصفي، تعمل الدراسة على تحليل مزايا وعيوب هذا التطبيق في دعم عملية التقييم. وقد أظهرت نتائج البحث أن تطبيق ممتاز (Mumtaz App) يمتلك إمكانات كبيرة في تعزيز كفاءة التقييم وموضوعيته. ومع ذلك، هناك بعض العقبات المتمثلة في محدودية الوصول إلى التقنيات الحديثة، ونقص التفاعل المباشر بين المعلم والطالب. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير المحتوى العلمي، وتدريب المعلمين، ودمج تطبيق "ممتاز" في المناهج الدراسية بشكل أكثر شمولاً لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، وسائل التقييم، ممتاز في تقييم تعليم اللغة العربية.

المقدمة

ذكرت حنيفة (٢٠٢٢ , Haniefa) أن التعلم في جوهره عبارة عن نظام يتكون من عدة مكونات رئيسية

مترابطة، تشمل: التخطيط، والمادة التعليمية، واستراتيجيات التعلم، والوسائل، والتقييم أو التقويم. ويُعد التقييم أحد المكونات الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في تحديد مستوى نجاح العملية التعليمية ويعتبر التقويم وسيلة لقياس مخرجات تعلم الطلبة؛ فمن خلاله يستطيع المعلم أو الأستاذ الجامعي فهم مدى قدرات الطلاب ومعرفة ما إذا كانت أهداف التعلم قد تحققت أم لا. ويتضمن التقويم في الميدان التربوي قياس نتائج التعلم عبر مقارنة الجوانب المختلفة كميًا. وبحسب "زين العارفين" (Zainal Arifin, ٢٠١٤)، فإن التقويم هو عملية منتظمة ومستمرة لتقييم جودة (قيمة ومعنى) الشيء بناءً على معايير وتقديرات محددة لتكون أساساً لاتخاذ القرارات.

واتساقاً مع التعريف السابق، تصنف دينا إندريانا (Dina Indriana, ٢٠١٨) التقويم كعملية نظامية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتحديد ما إذا كان الطلاب قد حققوا المعرفة أو المهارات المستهدفة في أهداف التعلم. ويعمل تقويم أو اختبار اللغة العربية كأداة لقياس الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، ويمكن تقييمه من عدة جوانب مثل طريقة التنفيذ، وشكل الإجابة، وأسلوب التقييم. كما يمكن أن تكون الاختبارات شفوية أو تحريرية. ويجب أن يستوفي اختبار اللغة العربية الجيد معايير الصدق والثبات، ويمتلك مستوى مناسباً من الصعوبة والقدرة التمييزية. ولتحقيق هذه المعايير، يجب على المعلم مراعاة عدة مراحل: الإعداد، اختيار المحتوى، تحديد صيغة الاختبار، تعيين عدد الأسئلة، وضع جدول المواصفات، صياغة الاختبار، التجريب، ثم تحليل نتائج التجريب الذي يشمل معامل الصعوبة، والقدرة التمييزية، والثبات. ولتقويم التعلم أهداف لا تنفصل عن طرفي العملية التعليمية: المعلم والطالب. فبالنسبة للمعلم، يساعده التقويم في مراجعة قدراته التدريسية ومدى ملاءمة الطرق والاستراتيجيات والمواد المقدمة مع أهداف المؤسسة التعليمية. أما بالنسبة للطالب، فالتقويم يزود المعلم بمعلومات حول نقاط الضعف التي يواجهها الطالب في عملية التعلم والمواد التي لم يستوعبها بعد (Ramadhani, ٢٠١٩). وهذا يوافق مع ما ذكره "العارفين" (Arifin, ٢٠١٣) من وجود مصطلحات متقاربة وهي: التدريس، والتقويم، والتقييم، والاختبار. فالتقييم هو عملية جمع المعلومات لتقدير مدى تحقق أهداف التعلم، وقد تشمل هذه المعلومات آراء المعلمين وأولياء الأمور وجدة الكتب والنتائج وسلوك الطلاب. وتشمل أدوات التقويم الاختبارات، والاستبيانات، والمقابلات، والملاحظة. والتقييم هو وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بالمعرفة والقدرة والفهم والاتجاهات والدوافع، سواء رسمياً أو غير رسمي. أما الاختبار فهو وسيلة لقياس أداء الطالب بموضوعية أو ذاتية لتقييم الكفاءة في مجال معين. ويشير دليل تنفيذ منهج التعليم 2013 إلى ثلاثة أنشطة مترابطة ولكنها مختلفة المعنى: القياس، والتقييم، والتقويم. فالقياس هو مقارنة نتائج الملاحظة بمعيار محدد. والتقييم هو عملية جمع الأدلة وتفسيرها ووصفها من خلال القياس. أما التقويم فهو الحكم النهائي بناءً على نتائج التقييم.

ووفقاً لبوبي دي بوتر ومايك هيرناكي في (Nikmawati, ٢٠١٤) ، تنقسم أنماط التعلم إلى ثلاثة: البصري، والسمعي، والحركي. وقد ينجح الطلاب ذوو الأنماط البصرية والسمعية في التعلم الإلكتروني بينما قد يواجه الطلاب ذوو النمط الحركي فرصاً أقل للنجاح. ويدعم هذا الرأي "ويلدافسكي في (Wena, ٢٠١٤) مشيراً إلى أن نقطة الضعف الرئيسية في التعلم الإلكتروني هي الحد الأدنى من التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب وصعوبة التنشئة الاجتماعية بينهم. ومن هنا نستنتج أهمية التواصل، إذ يسهل من خلاله معرفة مدى سير العملية التعليمية بشكل جيد. لقد تغير التعليم حالياً مع تطور العصر واستخدام التكنولوجيا الرقمية لرفع جودته؛ حيث تهدف كفاءات القرن الحادي والعشرين إلى صقل المهارات الفكرية للطلاب، ليس فقط لإتقان المعرفة، بل لامتلاك مهارات التفكير العليا والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويرى سوبارمانتو (Suparmanto, ٢٠٢٢) أن العصر الرقمي يمثل تطوراً مستمراً للأنظمة حيث يتدفق تبادل المعرفة بسرعة تفوق السيطرة البشرية، مما يجعل إدارة جوانب الحياة أكثر تعقيداً. ولذلك، فإن هذا التطور يؤثر بعمق على كافة جوانب الحياة، ومن أبرزها الجانب التربوي. ويذكر "سوبارمانتو وآخرون" (٢٠٢٤) أن التعليم يشهد تغييرات سنوية في المناهج والاستراتيجيات والأساليب لمواكبة التكنولوجيا. ويتفق هذا مع قانون التعليم الوطني الإندونيسي رقم العشرين لعام (٢٠٠٣)، الذي ينص على أن التعليم الوطني يستند إلى المبادئ الوطنية والقيم الدينية والثقافية، مع التكيف مع تطور العلوم والتكنولوجيا. وبناءً على ذلك، تذكر "وارداني وآخرون" (٢٠١٨) أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يُعرف بالتعلم الإلكتروني. ومع ذلك، فإن الاعتماد الكلي عليه لا يضمن النجاح دائماً نظراً لاختلاف أنماط التعلم. وتشير "مهمة الحيرة" (Choiroh, ٢٠٢١) إلى أن إخفاق الطالب في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية ليس مسؤولية المعلم وحده، بل يتطلب من المعلم إبداعاً في استغلال التكنولوجيا لتسهيل التقويم. فالمعلم اليوم مطالب باستخدام منصات مثل (Classroom Google و Zoom و Quizizz) وغيرها من المنصات المجانية.

وفي هذا السياق، حظي تقويم تعلم اللغة العربية باهتمام الباحثين؛ فقد تناولت "مهمة الحيرة" (٢٠٢١) الوسائط ذات الصلة بالتقويم ومزايا (Google Form)، بينما ركز "جندا ميلدايا" (٢٠١٥) على تقويم مخرجات التعلم بشكل عام، ودرست "نوميك" (٢٠١٣) فعالية التعلم الإلكتروني في بورووكيرتو، واستعرضت "بنتي نائل وآخرون" (٢٠٢٤) استخدام منصة (Kahoot) في مدرسة (Assulami)، وتناول "أحمد وآخرون" (٢٠٢١) تنفيذ التعلم الإلكتروني في مدرسة عبر خطوات التمهيد والأنشطة (Islamic Global School) والتقويم.

ومن خلال تلك الدراسات، يتبين أنه لم تتوفر دراسة متخصصة حول تقويم تعلم اللغة العربية القائم على التعلم الإلكتروني باستخدام تطبيق ممتاز (Mumtaz App) وتبرز أهمية هذه الدراسة لما يوفره هذا التطبيق من مزايا: أولاً، تعزيز إبداع المعلمين في التقييم. ثانياً، كفاءة التقييم عبر ميزات التصحيح التلقائي. ثالثاً، توفير تدريبات تتيح للطلاب معرفة نتائجهم وأخطائهم فوراً. رابعاً، مواكبة التطورات العصرية. لقد وقع الاختيار على تطبيق ممتاز نظراً لشعبيته بين المعلمين والطلاب في مدرسة "منهاج الحق"، ولسهولة الوصول إليه وتوفره على ميزات تدعم الوسائط المتعددة لإثراء التعلم. كما يتيح للمعلم إدارة قاعة الاختبار ومتابعة تطور الطلاب مباشرة،. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مزايا وعيوب هذا الوسيط في تطبيق تقويم تعلم اللغة العربية عبر تطبيق ممتاز (Mumtaz App).

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي (Kualitatif) باتباع الأسلوب الوصفي. وبحسب "ديدي موليانا" (Deddy Mulyana 2008)، فإن المنهجية تشمل العمليات والمبادئ والإجراءات المطبقة لفهم المشكلة والبحث عن حلول لها. كما يوضح "سوجيونو" (Sugiyono, 2008) "أن البحث النوعي هو وسيلة لدراسة الأشياء في سياقها الطبيعي، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية. (Key Instrument) وتتم عملية جمع البيانات بأسلوب تركيبى، فيما يكون تحليل البيانات استقرائياً، حيث تعطي نتائج البحث النوعي الأولوية للمعنى والدلالة بدلاً من التعميم. ويهدف البحث النوعي إلى الحفاظ على شكل ومضمون السلوك البشري وتحليل جودته دون تحويله إلى بيانات كمية (Mulyana, 2008: 150).

أما تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة فهي "الدراسة الوثائقية"، والتي تهدف إلى دراسة وتحليل المواد المكتوبة. وتستخدم هذه الدراسة لاستقصاء البيانات المتعلقة بتقييم استخدام وسائط التعلم الإلكتروني (E-Learning) في تعليم اللغة العربية. وتمثل المصادر الوثائقية في وسائط التعلم الإلكتروني المطبقة في تعليم اللغة العربية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا (Hariwijaya, 2007).

ويهدف البحث الوصفي إلى تقديم وصف أو صورة أو عرض منهجي وواقعي ودقيق للحقائق والخصائص المتوسطة الإسلامية بمدينة منهاج الحق والعلاقات بين الظواهر المدروسة. وقد أجريت هذه الدراسة في مدرسة برواكرتا، بمشاركة عدة أطراف كمخبرين رئيسيين، وهم: مسؤول المناهج، ومدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية.

تتضمن هذه الدراسة أربعة إجراءات رئيسية؛ أولاً، مرحلة التحضير لجمع البيانات، وتبدأ بتحديد الموضوع

حيث يبحث الباحث عن المشكلة التي ستطرح كقضية للبحث من خلال مراجعة الأعمال العلمية القائمة. ثانيًا، مرحلة تنفيذ جمع البيانات، وتتم عبر فحص ومراجعة موضوع الدراسة المراد بحثه، ثالثًا، معالجة البيانات؛ وتتم من خلال تطبيق المناهج والنظريات المحددة لتحليل الوسائط المتمثلة في التعلم الإلكتروني، رابعًا، صياغة نتائج التحليل؛ حيث يُؤمل أن تساهم هذه الدراسة في تطوير البرامج التي لم يتم تنفيذها بشكل أمثل.

نتائج البحث ومناقشاتها

تقويم تعليم اللغة العربية

يتمثل الهدف من عملية التقييم في الحصول على معلومات دقيقة حول المسار التعليمي. وتشمل مجالات التقويم عدة عناصر أساسية، وهي: المدخلات (Input) وتضم القدرات، الشخصية، المواقف، والذكاء العمليات التحويلية (Transformation) وتشمل المناهج أو المواد الدراسية، وطرق وأساليب التقييم، والوسائط، والنظم الإدارية، المخرجات (Output) وهي تقييم الخريجين لمعرفة مدى تحصيلهم الدراسي خلال فترة البرنامج.

وفي دليل تعلم منهج ٢٠١٣ (Kurikulum ٢٠١٣)، تبرز ثلاثة مكونات جوهرية يجب مراعاتها فيما يتعلق بمفهوم التقييم أو القياس، وهي: القياس، والتقييم، والتقويم. ورغم أن لهذه المصطلحات معانٍ مختلفة، إلا أنها مترابطة ببعضها البعض، فالقياس هو نشاط يقارن نتائج الملاحظة بمعايير محددة، بينما التقييم هو عملية جمع المعلومات أو الأدلة من خلال القياس ثم تفسيرها ووصفها، أما التقويم فهو القرار النهائي الذي يُتخذ بناءً على نتائج التقييم.

وتشمل كفايات التخرج في منهج التعليم ٢٠١٣ (Kurikulum ٢٠١٣) جوانب المواقف، والمعرفة، والمهارات. ويتألف جانب المعرفة من ثلاثة أجزاء: المحتوى، والعملية، والتقييم. وبناءً على المنهج، يتم التقويم من خلال تقييم الكفايات المحورية (KI) والكفايات الأساسية (KD) الواردة فيه. وتصنف الكفايات المحورية إلى أربع فئات: المواقف الروحية، المواقف الاجتماعية، المعرفة، والمهارات. كما يحتوي كل موضوع دراسي على كفايات أساسية تغطي هذه الجوانب الأربعة، لا سيما المعرفة باللغة العربية ومهاراتها. ويستخدم التقييم في هذا المنهج أساليب متنوعة مثل التقييم الواقعي (Authentic Assessment)، وقياس مستويات التفكير (من الأدنى إلى الأعلى)، وتقييم سير عمل الطلاب، والاختبارات، وملفات الإنجاز (Portfolio).

إن تعليم اللغة العربية له تحديات خاصة، نظراً لاختلاف خصائصها البنيوية والصوتية عن اللغة الإندونيسية؛ لذا يجب تصميم التقييم بشكل خاص لقياس الكفاءة اللغوية بدقة. فعلى سبيل المثال، يمكن تقييم مهارة القراءة عبر التعلم الإلكتروني باستخدام تطبيق "ممتاز" (Mumtaz App)، في حين تتطلب مهارات التحدث والاستماع تقييماً واقعياً من خلال أنشطة التواصل، وتتطلب الكتابة نهجاً تقييماً مختلفاً.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على تقييم تعلم اللغة العربية في مدرسة "منهاج الحق" المتوسطة القائم على التعلم الإلكتروني باستخدام تطبيق "ممتاز"، على أمل أن يتمكن التربويون من اختيار نهج التقييم الأنسب لتطبيقه في الفصول الدراسية، بما يساهم في رفع كفاءة تعلم اللغة العربية بالاستفادة من تقنيات العصر الرقمي 5.0. نظرة عامة على التعلّم الإلكتروني التعلّم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام الإنترنت والأجهزة الرقمية مثل الهاتف أو الحاسوب. من خلال هذه الطريقة يستطيع الطالب أن يتعلّم في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة بشكل مباشر. كما يوفرّ التعلّم الإلكتروني وسائل تساعد على الفهم مثل الدروس المصوّرة، والمواد التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية، ومنتديات النقاش بين المعلم والطلاب. ومن أشهر المنصات المستخدمة في التعليم هذه تساعد (Zoom ، Google Forms. Microsoft Teams ، Google Classroom) الإلكتروني المنصات في تسهيل التعلّم عن بُعد وجعل التعليم أكثر مرونة.

وينقسم التعلّم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع رئيسية. الأول هو التعلّم غير المتزامن، حيث يدرس الطالب بمفرده وفي الوقت الذي يناسبه. والثاني هو التعلّم المتزامن، حيث يتواصل الطلاب مع المعلم مباشرة في وقت محدد عبر الفيديو أو المحادثة. أما الثالث فهو التعلّم المدمج، وهو الجمع بين الدراسة في المدرسة والدراسة عبر الإنترنت. ومن فوائد التعلّم الإلكتروني أنه يسهّل الوصول إلى الدروس، ويوفّر الوقت، ويساعد على استخدام وسائل تعليمية حديثة. لكن من التحديات التي قد تواجهه ضعف شبكة الإنترنت أو حاجة الطلاب إلى الانضباط والتعلّم الذاتي.

ومن التطبيقات التي تدعم هذا النظام تطبيق (Mumtaz App)، وهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية بنظام (أندرويد وإيوس) يهدف هذا التطبيق إلى تسهيل إدارة المدرسة وتقوية التواصل بين المدرسة وأولياء الطلاب. يوفّر التطبيق خدمات مثل تسجيل الحضور والغياب، عرض الدرجات، إجراء الاختبارات الإلكترونية، الدخول إلى الفصول الافتراضية، ومتابعة الرسوم الدراسية، كما يرسل إشعارات عبر واتساب ليبقي أولياء الطلاب على علم بكل جديد يتعلق بأبنائهم، إضافة إلى حفظ بيانات الطلاب بشكل منظم.

نظرة عامة على مدرسة منهاج الحق المتوسطة

مدرسة منهاج الحق المتوسطة هي مدرسة إسلامية أُسست من قبل مؤسسة منهاج الحق عام 2018م. وقد أنشئت بهدف إعداد جيلٍ مسلمٍ يساهم في خدمة الوطن والأمة الإسلامية، مع الحرص على تحسين جودة التعليم، خاصة في مجال التربية الإسلامية.

تلتزم المدرسة بتربية الطلاب على أساس تقوية العقيدة الصحيحة، والمحافظة على العبادة، والتحلي بالأخلاق الحسنة، وفق تعاليم القرآن والسنة بفهم الصحابة رضي الله عنهم. وتهتم المدرسة بشكل خاص بتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة في مجالات العلوم والتكنولوجيا بأسلوب تعليمي إسلامي متوازن.

وتدعم المدرسة عمليتها التعليمية بمرافق مناسبة ومعايير جيدة، كما تعتمد منهجًا يجمع بين المنهج الإندونيسي (منهج ٢٠١٣) وبعض المناهج من دول الشرق الأوسط، بما يتوافق مع تطورات العصر. ويتم تقييم الطلاب من حيث المعرفة، والسلوك، والمهارات. وتسعى المدرسة إلى أن تكون رائدة في مجال التعليم الإسلامي، كما تستخدم وسائل التعلّم الإلكتروني في تقييم مادة اللغة العربية بما يتناسب مع مستوى طلابها.

وسائل التعلّم الإلكتروني في تقويم تعليم اللغة العربية في منهاج الحق المتوسطة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا، خاصة مع ظهور الثورة الصناعية 5.0، وهذا التطور أثر بشكل واضح على مجال التعليم. فقد أصبح من السهل استخدام الوسائل الرقمية في عملية التعليم والتقويم، ومن هنا ظهر دور التعلّم الإلكتروني كوسيلة حديثة تساعد المعلم والطلاب في إنجاز العملية التعليمية بطريقة أسهل وأسرع. يعتمد التعلّم الإلكتروني على استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية مثل الهاتف والحاسوب، مما يتيح للطلاب التعلّم من أي مكان وفي أي وقت. وتوجد العديد من التطبيقات التي تُستخدم في التعليم والتقويم الإلكتروني. من أهمها (Zoom) الذي يُستخدم لإجراء الحصص المباشرة عبر الفيديو، و(Google Meet) الذي يتيح التواصل المباشر بين المعلم والطلاب. كما يوجد (Quizizz و Kahoot)، وهما تطبيقان يساعدان في إعداد الاختبارات بطريقة ممتعة وتفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة. إضافة إلى ذلك، يُستخدم (Google Classroom) لتنظيم الصفوف وإرسال الواجبات والمواد التعليمية، و(Google Forms) لإنشاء نماذج واختبارات إلكترونية بسهولة. هذه التطبيقات غالباً مجانية وسهلة الاستخدام، لكنها تحتاج إلى حساب جوجل للاستفادة من خدماتها.

أما في منهاج الحق المتوسطة، فيتم استخدام (Mumtaz App) كوسيلة رئيسية في تقييم مادة اللغة العربية. يهدف هذا التطبيق إلى تنظيم عملية التقييم وقياس مدى فهم الطلاب للمادة بشكل واضح ومنظم. يتيح التطبيق إعداد اختبارات إلكترونية يتم تصحيحها تلقائياً، مما يوفر الوقت والجهد على المعلم. كما يساعد في قياس مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

يُعدّ تطبيق (Mumtaz App) من الوسائل التي تساعد في تقييم تعليم اللغة العربية في منهاج الحق المتوسطة ويُعتبر هذا التطبيق جزءاً من النظام التعليمي المستخدم في تدريس اللغة العربية في المدرسة. وقد صُمم ليُجعل عملية التقييم أكثر تنظيمًا ودقة في قياس فهم الطلاب للمادة ومدى إتقانهم لها. ويساعد التطبيق المعلم على إجراء التعليم والتقييم بطريقة أسهل وأسرع، حيث يحتوي على أدوات لقياس مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وبذلك يستطيع المعلم معرفة مستوى الطالب بشكل واضح. ومن أهم مميزات التطبيق وجود اختبارات إلكترونية يتم تصحيحها تلقائياً، حيث يمكن للطلاب الدخول إلى الاختبار والإجابة عن الأسئلة وفقاً لمنهج المدرسة. كما يوفر التطبيق طريقة تعلم تفاعلية من خلال الاختبارات القصيرة والتمارين المتنوعة التي تساعد الطالب على التدريب بنفسه، وكذلك يتيح التطبيق للمعلم إعداد خطة دراسية مناسبة لمستوى الطلاب، مع تحديد مواعيد الاختبارات والتقييمات، وبعد انتهاء الاختبار، يحصل الطالب على نتيجة مباشرة مع ملاحظات تساعد على تحسين مستواه في المهارات التي يحتاج إلى تطويرها. وبفضل هذه المميزات، أصبحت عملية تقييم وتعليم اللغة العربية في المدرسة أكثر فاعلية وتنظيمًا، مما يساعد على تحسين مستوى الطلاب بشكل أفضل.

يمكن معرفة مدى فاعلية تطبيق (Mumtaz App) في تحسين نتائج طلاب منهاج الحق المتوسطة من خلال عدة جوانب مهمة. في هذا السياق، لا يُقصد بـ (Mumtaz App) التطبيق فقط، بل يشمل أيضاً الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدمها المدرسة لرفع جودة التعليم وتحسين المستوى الأكاديمي للطلاب، أولاً: استخدام التكنولوجيا في التعليم. عندما تُستخدم الوسائل التعليمية الحديثة بشكل جيد داخل المنهج، فإنها تساعد الطلاب على الوصول إلى الدروس بسهولة وتجعلهم أكثر تفاعلاً داخل الصف. استخدام الأدوات الرقمية يجعل التعلم أكثر تشويقاً ويساعد على فهم أفضل للمادة، ثانياً: الاهتمام بالأخلاق وبناء الشخصية. تُعرف المدرسة بتركيزها على تربية الطلاب على الأخلاق الحسنة والقيم الإيجابية. هذا الاهتمام يساعد على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر التزاماً وانضباطاً في دراستهم، مما ينعكس إيجابياً على نتائجهم، ثالثاً: تطوير مهارات المعلمين. نجاح طريقة (Mumtaz App) يعتمد بشكل كبير على كفاءة المعلم. فإذا حصل المعلمون على

تقويم تعليم اللغة العربية القائم على وسائل التعلم الإلكتروني من خلال تطبيق ممتاز (Mumtaz App) في منهاج الحق المتوسطة

تدريب جيد واستخدموا أساليب حديثة ومبنية على أسس علمية، فإن ذلك يؤدي إلى تحسن واضح في مستوى الطلاب. ومن خلال هذه الجوانب، يمكن القول إن (Mumtaz App) لديه قدرة كبيرة على تحسين نتائج الطلاب، بشرط أن تُطبَّق هذه الاستراتيجيات بشكل مستمر ومنظم في جميع جوانب العملية التعليمية.

بشكل عام، فإن استخدام تطبيق (Mumtaz App) في تقويم تعليم اللغة العربية في منهاج الحق المتوسطة

له عدة فوائد إيجابية. أولاً: من ناحية الكفاءة، يساعد التطبيق في تصحيح الاختبارات بشكل آلي، مما يوفر وقت المعلم ويجعله يركّز أكثر على شرح الدروس بطرق إبداعية. ثانياً: من ناحية الموضوعية، يمكن إعداد الأسئلة بطريقة واضحة وعادلة، مما يقلل من التحيز أو الاختلاف في التقييم بين الطلاب. ثالثاً: من ناحية التحليل، يوفر التطبيق بيانات ونتائج يمكن دراستها لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وبالتالي تحسين طريقة التعليم. كما أن توفر الأجهزة والإنترنت بشكل مناسب لجميع الطلاب يُعدّ عاملاً مهماً لنجاح استخدام التطبيق بشكل عادل ومتساوٍ بين الجميع.

الجدول ١ الجانب الإيجابي في استخدام (Mumtaz App) للتقويم

البيان	الجانب الإيجاب	الرقم
تطبيق (Mumtaz App) يصحح الاختبارات تلقائياً، لذلك يوفر وقت المعلم ويجعله يركّز أكثر على شرح الدرس في منهاج الحق المتوسطة	السرعة وتوفير الوقت	١
الأسئلة تكون واضحة، والتصحيح يتم آلياً، لذلك يكون التقييم عادلاً بين جميع الطلاب.	العدل في التقييم	٢
التطبيق يعطي نتائج يمكن من خلالها معرفة نقاط القوة والضعف عند كل طالب، وهذا يساعد على تحسين مستواه.	معرفة مستوى الطلاب	٣
إذا كان لدى جميع الطلاب جهاز وإنترنت جيد، يمكنهم استخدام التطبيق بسهولة وبنفس الفرصة للجميع.	توفر الأجهزة والإنترنت	٤

رغم فوائد تطبيق (Mumtaz App) في منهاج الحق المتوسطة، إلا أن هناك بعض التحديات في استخدامه. من أهم هذه التحديات أن المعلم يحتاج إلى مهارات رقمية جيدة حتى يستطيع الاستفادة من جميع مميزات التطبيق بشكل صحيح. كما توجد مشكلة في استخدام الخط العربي عند النسخ واللصق داخل التطبيق، حيث لا يعمل أحياناً بشكل جيد، مما يضطر المعلم إلى كتابة النصوص يدوياً. إضافة إلى ذلك، إذا كان التطبيق مدفوعاً، فقد يسبب

تكاليف إضافية على المدرسة.

ومن خلال مقابلات مع بعض المعلمين والطلاب، تبين أن هناك بعض الصعوبات الأخرى في استخدام التطبيق في تقويم مادة اللغة العربية، من هذه الصعوبات ضرورة توفر جهاز مناسب واتصال إنترنت مستقر حتى يتمكن الطالب من استخدام التطبيق دون مشاكل، كما أن التقييم عبر التطبيق لا يتيح دائماً تفاعلاً مباشراً بين الطالب والمعلم، مما قد يقلل من فرصة الطالب في طرح الأسئلة أو طلب شرح إضافي، وكذلك ليست جميع موضوعات اللغة العربية مناسبة للتقييم الإلكتروني، فبعض الدروس المعقدة تحتاج إلى تقييم مباشر ومناقشة وجهاً لوجه مع المعلم.

لتطوير استخدام تطبيق (Mumtaz App) في تقويم تعليم اللغة العربية، يمكن القيام بعدة خطوات مهمة . أولاً، تطوير المحتوى من خلال إعداد بنك أسئلة شامل ومتنوع، مع تعديل المواد لتكون مناسبة للمنهج الدراسي المعتمد. ثانياً، تدريب المعلمين بشكل دوري حتى تتحسن مهاراتهم في استخدام التطبيق والاستفادة من جميع خصائصه. ثالثاً، دمج استخدام التطبيق في جميع جوانب تدريس اللغة العربية، وليس فقط في وقت الاختبارات. رابعاً: إجراء تقييم مستمر لقياس مدى فاعلية استخدام التطبيق والعمل على تحسينه عند الحاجة.

الجدول ٢ الجانب السلبي (الصعوبة) في استخدام (Mumtaz App) للتقويم

البيان	الجانب السلبي (الصعوبة)	الرقم
صعوبة في استخدام التطبيق بشكل كامل، مما يقلل من الاستفادة من مميزاته.	ضعف مهارات المعلم التقنية	١
إضاعة وقت المعلم في كتابة الأسئلة يدوياً، واحتمال حدوث أخطاء في الكتابة.	مشكلة الخط العربي (النسخ واللصق)	٢
زيادة الأعباء المالية على المدرسة إذا كان التطبيق مدفوعاً.	التكلفة المادية	٣
عدم قدرة بعض الطلاب على الدخول إلى الاختبارات أو حدوث انقطاع أثناء التقييم.	ضعف الأجهزة أو الإنترنت	٤
انخفاض فرصة الطالب لطرح الأسئلة أو طلب شرح إضافي.	قلة التفاعل المباشر مع المعلم	٥
بعض موضوعات اللغة العربية المعقدة تحتاج إلى شرح وتقييم مباشر داخل الصف.	صعوبة تقييم بعض الدروس إلكترونياً	٦

يُعد استخدام تطبيق (Mumtaz App) في تقويم مادة اللغة العربية خطوة إيجابية ومهمة، لكن نجاحه يعتمد على عدة عوامل، مثل دعم إدارة المدرسة، وكفاءة المعلمين، وتوفير الأجهزة والإنترنت بشكل جيد، فإذا

تقويم تعليم اللغة العربية القائم على وسائل التعلم الإلكتروني من خلال تطبيق ممتاز (Mumtaz App) في منهاج الحق المتوسطة

توفرت هذه العوامل وتمت إدارته بطريقة صحيحة، يمكن أن يكون التطبيق وسيلة فعالة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، ومع ذلك، يجب التذكير بأن (Mumtaz App) ليس الوسيلة الوحيدة للتقويم، فمن الأفضل أن يُستخدم إلى جانب طرق أخرى أكثر تفاعلاً وقرباً من الطالب، مثل العروض الشفوية، والمناقشات الجماعية، والواجبات أو المشاريع، حتى تكون عملية التقويم شاملة ومتوازنة وتحقق أفضل النتائج التعليمية.

الاستنتاج

إن استخدام تطبيق (Mumtaz App) في تقويم تعليم اللغة العربية في منهاج الحق المتوسطة تعد خطوة إيجابية ومهمة في تطوير العملية التعليمية، فالتطبيق يساعد على تنظيم الاختبارات، وتسريع عملية التصحيح، ومعرفة مستوى الطلاب بشكل أدق، وهذا يساهم في تحسين جودة التعليم وجعل عملية التقويم أكثر وضوحاً وعدلاً بين الطلاب.

لكن نجاح استخدام التطبيق لا يعتمد على التطبيق نفسه فقط، بل يتوقف على عدة عوامل مهمة، من هذه العوامل دعم إدارة المدرسة، وتوفير الأجهزة والشبكة الدولية بشكل جيد، وكذلك كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا. فإذا لم تتوفر هذه الأمور، فقد لا تتحقق الفائدة الكاملة من التطبيق. أما إذا تم تنظيم استخدامه بشكل صحيح وتوفرت البيئة المناسبة، فإنه يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتحسين مستوى الطلاب في اللغة العربية.

كما أن تطبيق (Mumtaz App) يمتلك قدرة كبيرة على تطوير جودة التقويم، لكنه ليس الوسيلة الوحيدة للتقييم. فمن الأفضل أن يُستخدم مع طرق أخرى أكثر تفاعلاً وقرباً من الطلاب، مثل العروض الشفوية أمام الصف، والمناقشات الجماعية، والواجبات أو المشاريع العملية. هذه الطرق تساعد على تنمية مهارات الطلاب بشكل أوسع، خاصة في مهارات التحدث والتفكير والتعاون.

لذلك، فإن الجمع بين التقويم الإلكتروني عبر التطبيق والتقويم التقليدي داخل الصف يُعدّ أفضل حل لتحقيق نتائج تعليمية متكاملة ومتوازنة، ويساعد على رفع مستوى تعلم اللغة العربية بشكل شامل.

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه يتقدّم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى إدارة منهاج الحق المتوسطة على إتاحة الفرصة لإجراء هذا أجمعين.

البحث، وعلى ما قدمته من دعم وتسهيلات خلال فترة الدراسة. كما يعبر الباحث عن خالص شكره للمعلمين والطلاب الذين ساهموا في إنجاح هذا البحث من خلال تعاونهم ومشاركتهم الفاعلة.

كما يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى كل من قدّم النصح والإرشاد والتوجيه العلمي، وأسهم في إتمام هذا العمل، سائلًا الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل هذا البحث نافعًا ومفيدًا في تطوير تعليم اللغة العربية.

المراجع

- Haniefa, R. (2022). Implementasi Model Penilaian Hots (Higher Order Thinking Skills) Pada Penilaian Empat Keterampilan Berbahasa Arab. *Ta'limi| Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, 1(1), 49-71
- Daryono, I., & Fauzi, M. R. (2019). *Petunjuk, Perencanaan, dan Pelaporan Penilaian-Kurikulum 2013 Untuk Guru SD*. Lekkas (Lembaga Kajian Komunikasi dan Sosial).
- Agustianti, R., Abyadati, S., Nussifera, L., Irvani, A. I., Handayani, D. Y., Hamdani, D., & Amarulloh, R. R. (2022). *Asesmen Dan Evaluasi Pembelajaran*. Tohar Media.
- Sari, P. (2015). Memotivasi belajar dengan menggunakan e-learning. *Ummul Qura*, 6(2), 20-35.
- Arifin, Z. (2009). *Evaluasi pembelajaran (Vol. 2)*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Umar, P. (2024). *Penggunaan Aplikasi Mumtaz Dalam Meningkatkan Efisiensi Komunikasi Terintegrasi Di Pondok Pesantren Daarul Ilmi Muhammadiyah Tarakan* (Doctoral dissertation, Universitas Muhammadiyah Malang).
- Indriana, D. (2018). Evaluasi pembelajaran dan penilaian autentik dalam pembelajaran bahasa Arab. *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 10(2), 34-52.
- Ramadhani, D. A. (2019). Evaluasi Pengajaran Bahasa Arab Dengan Media Online Di Perguruan Tinggi. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2(1), 85-104.
- Miladya, J. (2015). Evaluasi dalam pembelajaran bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1(1).
- Khaerunnisa, F. (2019). Evaluasi penerapan blended learning pada pembelajaran bahasa Arab di SMPIT Ibadurrahman: Studi kasus di kelas VII akhwat. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 2(2), 95-108.
- Darmawan, I. P. A., Hidana, R., Hasibuan, A. K. H., Ma'arif, M., Irwanto, I., Kristanto, T., ... & Sallu, S. (2022). *Pengajaran Berbasis Teknologi Digital (Perkembangan dan Praktik)*.
- Muzaki, I. A., Amirudin, A., & Rianti, S. S. (2022). Bimbingan Konseling Dalam Perspektif Pendidikan Islam. *Intiqad*, 14(1), 143-158.
- Saputra, A., Hakika, B. N., Febrianti, N., & Manan, M. P. (2024). Pemanfaatan E-Learning Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 33-43.
- Wardani, D. N., Toenlloe, A. J., & Wedi, A. (2018). Daya tarik pembelajaran di era 21 dengan Blended Learning. *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan (JKTP)*, 1(1), 13-18.
- Choirah, M. (2021). Evaluasi pembelajaran bahasa Arab berbasis media e-learning. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 3(1), 41-47.